Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرض موجز لعمل الحرف :

١ ـ يعمل الحرف فى كل مادل على معنى فيه من الأسماء المفردة والأفعال.

٢ ـ قد يعمل ما حقه الاهمال إظهارا للتشبث وأنه غير منقطع مما بعده من الكلام.

٣ ـ الحروف لا تعمل معانيها فى الاسماء، وشذ منها كأن، ولا بعد لو.

٤ ـ لايجوز إضمار الحرف العامل مع بقاء أثره إلا أن يقوم مقامه شىء كالعوض منه أو يكثر دوره فى الكلام.

جماع هذه النظرية :

وبعد فجماع نظرية العمل عنده هو التثبت، سواء أكان العامل فعلا أم حرفا، وينبع التشبث من دلالة العامل، فاذا كانت الكلمة تقتضى أخرى اقتضاء معنويا، فهى تتشبث بها فى اللفظ، وتؤثر فيها أثرا لفظيا، هو هذا الأثر الإعرابى، حتى يكون دلالة على ما بينها من الارتباط، وربما لا يكون هناك ارتباط معنوى ومع ذلك فاللفظ عامل، إظهارا لارتباط هذا اللفظ بما بعده من الكلام، ومثل ذلك عمل إن وأخواتها والحروف التى حقها الإهمال.

وليس العمل من أجل إظهار الارتباط مقصورا عندَ على الحرف، بل إن من أصله أن علمت وظننت وأخواتهما، وكان وأخواتها، حق هذه الأفعال أن لاتعمل فيما بعدها من الأسماء لأنها لم تدخل لمعنى فيها، وإنما دخلت لمعنى فى الجملة، وليس مابعدها من الأسماء مفعولا على الحقيقة، ولكن أعملت إظهارا لتشبُّثها بها(١).

العامل المعنوى

وقد عنى أبوالقاسم بالحديث عن العوامل المعنوية، مقارنا بينها وبين العوامل اللفظية، ومما كان يراه أن العوامل اللفظية أقوى من المعنوية، وقد أجاب على هذا

(١) ينظر النتائج ٣٤١